Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فسارتورس كرواية تحتوي على الكثير من الاحداث العرضية ، ولا تمتلك نواة مركزية متماسكة بالدرجة الكافية ، كما ان تسلسل الاحداث فيها ينحرف كثيرا الى أجزاء وصفية ، أو رثائية ، أو الى مشاهد مضحكة . نجد أمثلة على ذلك في بعض مشاهد الصيد (رغم أهميتها بالنسبة لشخصية بايارد) وفي الجزء المشهور عن البغل وفي الاجزاء الكوميدية التي يتصف معظمها بالسطحية الى حد ما والتي تدور حول سائق العربة الزنجي العجوز سايمون .

ان خيط الحكاية الرئيسي هو قصة بايارد سارتورس، حفيد بايارد صاحب المصرف وابن حفيد الكولونيل جون سارتورس . وشخصية الكولونيل مؤسسة على شخصية فوكنر ، وقد انبعثت هذه الشخصية في الفقرة الافتتاحية للرواية وخلال الرواية كلها حيث أصبحت حضورا ماثلا « عبر الى ما وراء الموت ثم عاد ثانية » . واما حكاية بايارد الشاب فهي تتكون أساسا من محاولاته المتكررة ان ينتهي قتيلا . وأحد أسباب ضعف هذه الرواية هو ان دوافعه لذلك لا تتضح تماما . تشير الرواية ان أحد دوافعه حبه العنيف لشقيقه التوأم جون الذي قتل برصاصة في فرنسا عام ١٩١٨ ـ يضاف الى ذلك احساسه الثقيل الوطأة بما يكاد يكون الزاما شعائريا بأن عليه ان يموت ميتة سارتورسية. ان محاولة بايارد فهم العنف والفوضى والحرمان التي تسببها الحرب العالمية الاولى قد باءت بالفشل لانها اختلطت بتاريخ الحرب الاهلية الذي وصل اليه مغلفا بالرومانسية